الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري – تيزي وزو –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بالتنسيق مع المتحف الجهوي للمجاهد لتيزي وزو

أعمال الملتقى الوطني

Proceedings of the National Colloquium

«الشهيد الرائد علي بن نور: تجسيد الثنائية بين العمل السياسي والكفاح المسلح في الثورة الجزائرية»

Martyr Major Ali Ben Nour: Embodying the Duality of Political Action and Armed Struggle in the Algerian Revolution

قاعة المحاضرات – تامدة – 05 ماي 2026
رئيسة الملتقى: أ. د. مزهورة حسين الحاج-صالحي

COLLOQUIUM FACT SHEET

Colloquium title	National Colloquium entitled “Martyr Major Ali Ben Nour: Embodying the Duality of Political Action and Armed Struggle in the Algerian Revolution”.
Organizing institution	Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Humanities, in coordination with the Regional Museum of the Mujahid of Tizi-Ouzou.
Colloquium chair	Professor Mezhoura Hocine El Hadj-Salhi.
Colloquium objective	To shed light on the struggle and career of the martyr Major Ali Ben Nour, highlight his role in embodying the complementarity between political action and armed struggle during the Algerian War of Liberation, document his historical biography, and encourage academic research on the history of the Revolution and national memory.
Date	5 May 2026.
Venue	Lecture Hall, Tamda, Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou, Algeria.

الهيئة المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى	أ. د. أحمد بودا؛ مدير جامعة مولود معمري تيزي وزو أ. د. فريد بوطابة؛ عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
رئيسة الملتقى	أ. د. مزهورة حسين الحاج-صالحي؛ جامعة مولود معمري
منسقة الملتقى	أ. قاني ليندة؛ رئيسة قسم العلوم الإنسانية
رئيس اللجنة العلمية	أ. د. عزيز خيثر؛ جامعة مولود معمري
رئيسة اللجنة التنظيمية	غانية بعيو؛ جامعة مولود معمري

أعضاء اللجنة العلمية

الاسم	المؤسسة
أ. د. واتماني ستار	جامعة بجاية
أ. د. محمود أيت مدور	جامعة بويرة
أ. د. ياسمين سعودي	جامعة الجزائر 2
د. سعيد بورنان	جامعة مولود معمري
د. فرحات لاصب	جامعة مولود معمري
أ. سعيد زهار	جامعة مولود معمري
د. أحمد غريسي	جامعة مولود معمري
د. عبد السلام عكاش	جامعة سوق أهراس
د. مولود دحماني	جامعة مولود معمري
د. عمر بوضربة	جامعة المسيلة
د. نور الدين زرقاوي	جامعة بجاية
أ. يوسف ساهل	نائب رئيس المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد – تيزي وزو

أعضاء اللجنة التنظيمية

الاسم	المؤسسة
أ. د. سعاد رحماوي	جامعة مولود معمري
د. الياسمين أقوني	جامعة مولود معمري
د. فازية فراح	جامعة مولود معمري
د. ذهبية سي الهادي	جامعة مولود معمري
د. حسينة زغبيب	جامعة مولود معمري
د. نادية عون	جامعة مولود معمري
د. يوسف سيدي دريس	جامعة مولود معمري
د. فاطمة كابلي	جامعة مولود معمري
أ. زكية فلاح	جامعة مولود معمري
أ. رشيد مريخي	جامعة مولود معمري
أ. مسعودة قاسي	جامعة مولود معمري
ط. د. حنان قارون	جامعة مولود معمري

للمراسلة: ummto.dz@colloque.alibenour

أولاً: تقديم الملتقى

الديباجة

يبرز تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية أسماءً خالدة نسجت ملحمة التحرير بدمائها، وكان الشهيد علي بن نور أحد هذه الأسماء التي جمعت بين فكر المناضل وروح المجاهد. لم يكن نضاله محض صدفة بل كان مساراً حافلاً يعكس تكاملاً نادراً بين العمل السياسي المنظم والكفاح المسلح، مما جعل من سيرته نموذجاً يستحق الدراسة والتأمل.

الإشكالية

إلى أيّ حدّ مثّل مسار المناضل علي بن نور تكاملاً ناجحاً بين الوعي السياسي التنظيمي والحنكة العسكرية الميدانيّة في الثورة التحريرية الجزائرية، وكيف ساهم هذا التكامل في صناعة رمزٍ ثوريٍّ متكاملٍ قدّم نموذجاً فذاً في التضحية والثبات؟

لمحة عن الشهيد

يعتبر الشهيد علي بن نور (1927–1959) أحد أبرز رموز الثورة التحريرية الجزائرية، حيث قدّم حياته فداءً لتحرير الوطن. وُلد في قرية أغيل يحيى بعائلة ريفية متواضعة اشتهرت بإنجابها للعديد من المناضلين والشهداء.

انضمّ علي بن نور مبكرًا إلى صفوف الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية (MTLD) حوالي عام 1947، وساهم بنشاط في التوعية السياسية وإفشال انتخابات ذلك العام، مما اضطره إلى الفرار إلى العاصمة هربًا من ملاحقة السلطات الاستعمارية. هناك، واصل نضاله من خلال تنظيم الخلايا السرية وجمع التبرعات وتوزيع المنشورات الوطنية. والتحق بالمنظمة الخاصة، وأصبح منزله ملتقى لقادة الحركة الوطنية أمثال كريم بلقاسم وأعمر أوعمران، مما يدل على المكانة الكبيرة التي حظي بها بين رفاقه.
مع انطلاق ثورة التحرير في أول نوفمبر 1954، قاد علي بن نور أولى العمليات المسلحة في منطقة تادمايت وتدرج في المسؤوليات السياسية والعسكرية حتى أصبح قائدًا للمنطقة الرابعة في الولاية الثالثة بعد مؤتمر الصومام. شارك في معارك كبيرة مثل «عملية باسك» و«معركة أمقرين»، وبرز كقائد ميداني يجمع بين البراعة العسكرية والوعي السياسي.

على الرغم من الاعتقالات والتعذيب في سجون برج منايل وتيزي وزو، بقي ثابتًا على مبادئه. في أكتوبر 1959، أُصيب خلال إحدى المهام ووقع في الأسر، حيث حاول المحتلّ إغراءه بالاستسلام، لكنه رفض الخيانة ورفض المساومة. وفي 21 أكتوبر 1959، أُعدم رميًا بالرصاص رفقة الممرض أوكيل رمضان.

وهكذا، يظل الشهيد علي بن نور رمزاً شامخاً من رموز الثورة، يجسّد في مسيرته أسمى معاني التضحية والثبات. لم تكن بطولته محصورة في ساحة القتال فحسب، بل امتدت إلى موقفه الثابت في السجون

وأمام محاولات الاستمالة، ليرحل جسده ويخلد اسمه في سجل الخالدين. إن إرثه النضالي ليس مجرد ذكرى، بل هو درسٌ يستمر في إلهام الأجيال بقيم الإخلاص والوطنية.

أهداف الملتقى

1. التعرّف على البيئة الاجتماعية والتاريخية التي نشأ فيها الشهيد علي بن نور خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وكيف أسهمت في تكوين وعيه الوطني ومسيرته النضالية.
2. تحليل تجربة الشهيد علي بن نور كنموذج لتكامل العمل السياسي والكفاح المسلح في الثورة التحريرية الجزائرية، وإبراز أبعادها الفكرية والتنظيمية.
3. توثيق الجوانب الإنسانية والنضالية في سيرة الشهيد علي بن نور من خلال شهادات أفراد عائلته ورفاقه المجاهدين، لإبراز شخصيته كما عرفها من عاشروه عن قرب.

محاور الملتقى

المحور الأول: البيئة الاجتماعية والتاريخية للشهيد علي بن نور

- ظروف النشأة في ظل الاستعمار الفرنسي وتأثيرها على وعيه الوطني.
- السياق السياسي والثقافي للمنطقة في مرحلة ما قبل الثورة.

المحور الثاني: علي بن نور بين العمل السياسي والكفاح المسلح

- انخراطه في الحركة الوطنية والمنظمة الخاصة.
- دوره في التخطيط والتنفيذ للعمليات الثورية.
- تجسيد التكامل بين الفكر السياسي والقيادة الميدانية.

المحور الثالث: شهادات وتوثيقات حول شخصية الشهيد علي بن نور

- شهادات من أفراد أسرته ورفاقه المجاهدين.
- أهمية الشهادات الشفوية في حفظ الذاكرة الوطنية.

المحور الثاني: ملخص الملتقى

تتناول ديباجة الملتقى الوطني حول الشهيد علي بن نور إبراز مكانته في تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية بوصفه أحد الشخصيات التي جمعت بين النضال السياسي والكفاح المسلح. وتؤكد أن مسيرته النضالية لم تكن وليدة الصدفة، بل نتيجة وعي سياسي مبكر وانخراط فعلي في الحركة الوطنية. فقد التحق بالحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية وساهم في النشاط السياسي السري والتنظيم الثوري.

ومع اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، برز كقائد ميداني في منطقة تادمايت وتدرج في المسؤوليات العسكرية والسياسية. كما شارك في عدة معارك بارزة وأظهر قدرة على الجمع بين القيادة العسكرية والوعي السياسي.

ورغم تعرضه للاعتقال والتعذيب، ظل متمسكًا بمبادئه الوطنية. وفي سنة 1959 وقع في الأسر بعد إصابته، حيث رفض الاستسلام أو التعاون مع الاستعمار. وقد أُعدم رميًا بالرصاص، ليجسد نموذجًا

في التضحية والثبات. وتخلص الديباجة إلى أن سيرة علي بن نور تمثل رمزًا وطنيًا ملهمًا يعكس قيم الإخلاص للوطن والتفاني في سبيل الحرية.

Abstract

The preamble of the National Symposium on the Martyr Ali Bennour highlights his prominent place in the history of the Algerian War of Independence as one of the key figures who seamlessly combined political struggle with armed combat. It affirms that his revolutionary path was no mere coincidence, but rather the result of early political awareness and active engagement in the national movement.

He joined the Movement for the Triumph of Democratic Liberties, contributing to clandestine political activities and revolutionary organization. With the outbreak of the November 1, 1954 Revolution, he emerged as a field commander in the Tadmaït region, steadily advancing in his military and political responsibilities. He also took part in several major battles, demonstrating a remarkable ability to unite military leadership with political consciousness.

Despite being subjected to arrest and torture, he remained steadfast in his national principles. In 1959, he was taken prisoner after being wounded, having refused to surrender or collaborate with the colonial authorities. He was ultimately executed by firing squad, thereby embodying the ultimate model of sacrifice and steadfastness. The preamble concludes that the life story of Ali Bennour stands as an inspiring national symbol, reflecting the values of unwavering loyalty to the homeland and selfless devotion to the cause of freedom.

ثانياً: برنامج الملتقى

قاعة المحاضرات – تامدة – 05 ماي 2026

التوقيت	الفقرة
8 سا 30 د	استقبال الضيوف بقاعة المحاضرات
9 سا – 10 سا 15 د	**الجلسة الافتتاحية** • النشيد الوطني • كلمة رئيسة الملتقى أ. د. مزهورة حسين الحاج-صالحي • كلمة مدير المتحف الجهوي للمجاهد بتيزي وزو السيد شعبان حمشة • كلمة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أ. د. فريد بوطابة • كلمة والي ولاية تيزي وزو السيد أبو بكر الصديق بوستة • كلمة مدير جامعة مولود معمري تيزي وزو أ. د. أحمد بودة • تقديم فيلم وثائقي حول المسار النضالي والثوري للشهيد الرائد علي بنور • تكريم المجاهدين: وعلي أيت أحمد، أعمر أزواو، محمد لوهاب، أكلي مرباح، لوناس بوداود
—	استراحة قهوة
11 سا – 13 سا	الجلسة العلمية الأولى (رئيس الجلسة: د. تومي حسين)
13 سا – 13 سا 30 د	وجبة غداء
13 سا 30 د – 15 سا 30 د	الجلسة العلمية الثانية (رئيس الجلسة: د. أحمد غريسي)
15 سا 30 د – 16 سا 30 د	**الجلسة الختامية لأشغال الملتقى الوطني** • الكلمة الختامية يلقيها عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية • تلاوة التوصيات من طرف رئيس اللجنة العلمية • تكريم عائلة الشهيد الرائد علي بنور • توزيع الشهادات على المشاركين • الإعلان عن اختتام الملتقى

الجلسة العلمية الأولى: 11 سا 00 – 13 سا 00

رئيس الجلسة: د. تومي حسين

م	المتدخل	المؤسسة / الصفة	عنوان المداخلة
1	يوسف ساهل	نائب رئيس المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد – تيزي وزو	الشهيد بنور علي: ظروف نشأته ونضاله قبل اندلاع الثورة التحريرية 1954م
2	السيد وعلي أيت أحمد	مجاهد	Le commandant Ali Benour l'humaniste et grand organisateur
3	أ. د. مصطفى سعداوي	جامعة العقيد محند أولحاج – البويرة	قراءة سوسيو-تاريخية في مسيرة علي بنور
4	السيد أعمر أزواو	مجاهد	Le commandant chahid Ali Benour un symbole de la résistance en Wilaya 3 historique
5	السيد محمد لوهاب	مجاهد	Les combats d'Ali Benour en tant que lieutenant militaire (Témoignage)
6	السيد محند أكلي مرباح	مجاهد	Les liaisons d'Ali Benour avec la zone autonome d'Alger (Témoignage)

مناقشة

الجلسة العلمية الثانية: 13 سا 30 د – 15 سا 30 د

رئيس الجلسة: د. أحمد غريسي

م	المتدخل	المؤسسة / الصفة	عنوان المداخلة
1	د. نسيم حسبلاوي	جامعة العقيد محند أولحاج – البويرة	الشهيد الرائد علي بنور: تجسيد الثنائية بين العمل السياسي والكفاح المسلح في الثورة التحريرية

م	المتدخل	المؤسسة / الصفة	عنوان المداخلة
2	د. سعيد بورنان	جامعة مولود معمري	ملامح من شخصية الشهيد الرائد علي بنور من خلال مواقفه وشهادات رفاقه ووسطه العائلي
3	د. عمر بوضربة	جامعة المسيلة	قراءة في شهادات مكتوبة حول الشهيد علي بنور قائد المنطقة الرابعة – الولاية التاريخية الثالثة
4	د. يوسف حشاشنة	جامعة سيدي بلعباس	الشهادات الشفوية كمصدر لكتابة تاريخ الثورة بين اشتراطات التوظيف وحدود الاستعمال: دراسة من خلال بعض النماذج
5	د. دحماني مولود	جامعة مولود معمري	دور القيادة المحلية في بناء المقاومة المسلحة خلال الثورة الجزائرية: حالة الشهيد الرائد علي بنور
6	د. مزهورة حسين الحاج-صالحي د. أحمد غريسي	جامعة مولود معمري	التنظيم الإداري والعسكري للولاية الثالثة: المنطقة الرابعة نموذجًا

مناقشة

ثالثاً: ملخصات المداخلات

تُعرض الملخصات وفق ترتيب المداخلات في برنامج الجلستين العلميتين.

الجلسة العلمية الأولى (رئيس الجلسة: د. تومي حسين)

الشهيد بنورعلي: ظروف نشأته ونضاله قبل اندلاع الثورة التحريرية 1954م

ساهل يوسف

باحث، نائب رئيس المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد – تيزي وزو

الملخص

ولد بنور علي يوم 10 ماي 1927م بقرية إيغيل يحي وعلي دوار بني شناشة بتدمايت (تيزي وزو)، وهو من أسرة محافظة، محدودة الإمكانيات مثل أغلب الأسر الجزائرية في عهد الاستعمار الفرنسي. تتشكل من ثمانية أفراد، أربعة ذكور: علي، أزرقي، رابح وسليمان، وأربع إناث: تسعديت، حمامة، باية ووردية. التحق الطفل بنور علي بالمدرسة القرآنية «ثاقب» في مسجد القرية لحفظ القرآن والتشبع بقيمه مثل أغلب أطفال العائلات الجزائرية، لكن لمدة قصيرة حيث اضطر إلى الالتحاق بالحياة العملية لمساعدة أسرته ماديا وهو شاب يافع.

عرف بنور علي بشجاعته وصلابته، وكان يتميز أيضا بالثقة والتواضع وحسن المعشر والروح الطيبة والصدق والإخلاص للوطن. إن ظروف حياته الصعبة والقاسية، وكذا تقاليد سكان منطقة سيدي علي بوناب النضالية ضد بطش المحتل منذ 1830م، صنعت منه شخصية تكن الحقد للاستعمار الفرنسي الغاشم وتحمله مسؤولية مأساة شعبه. استشهد وهو مسؤول المنطقة الرابعة للولاية الثالثة يوم 21 أكتوبر 1959م بقرية معمر (آث يحي موسى).

Le commandant Ali Bennour l'humaniste et grand organisateur

Ouali Aït Ahmed
Moudjahid, Secrétaire au PC de la Wilaya 3 historique

Résumé

Cette communication propose de dresser le portrait du commandant Ali Bennour sous deux angles complémentaires : l'homme et le chef. D'un côté, elle met en lumière ses qualités humaines (droiture, modestie, sens du devoir), ainsi que l'attention qu'il portait à ses compagnons d'armes, à la population et aux prisonniers. De l'autre, elle souligne ses talents d'organisateur au sein de la Wilaya III historique. Chef de la zone 4 en 1958, il fut chargé d'en assurer l'assainissement et la réorganisation après les séquelles de la « Bleuite », puis rejoignit le comité de la Wilaya en 1959, dans un contexte marqué par l'offensive « Jumelles ».

Entre rigueur militaire et humanisme, son parcours illustre un commandement fondé à la fois sur la discipline, la confiance et le sens du sacrifice, jusqu'à son arrestation et son exécution en octobre 1959.

Mots-clés : Ali Benour ; Wilaya III historique ; zone 4 ; organisation de l'ALN ; Bleuite ; humanisme ; guerre de libération algérienne.

Le Commandant Ali Bennour « Ali Moh N'Ali », symbole de la résistance en Wilaya 3 historique

Amar Azouaoui
Moudjahid, Secrétaire au PC de la Wilaya 3 historique

Résumé

Le commandant Ali Bennour, dit « Ali Moh N'Ali », représente une figure emblématique de l'Armée de Libération Nationale (ALN) au sein de la Wilaya 3 historique. Son parcours évolutionnaire, bien que bref, illustre le courage et la détermination des militants ayant affronté les périodes les plus critiques de la guerre de libération.

Jeune officier de novembre, Ali Bennour est promu capitaine en 1958, puis chef de la zone 4 en juin 1958. Il se voit confier la lourde tâche de l'assainissement et de la réorganisation de cette zone, profondément affectée par les séquelles de la « Bleuite ». En janvier 1959, il est promu commandant et intègre le comité de la Wilaya 3 le 4 mars 1959, venant en renfort pour faire face aux défis majeurs annoncés, notamment la grande offensive française « Jumelles ». Le 13 juillet 1958, à Tala Guilef, le capitaine Bennour Ali rassemble la compagnie du Djurdjura, forte d'environ 130 moudjahidines. Sous son commandement et celui du chef de compagnie Sedik Oumehfir, la colonne entreprend une marche périlleuse de 12 kilomètres à travers un relief difficile, atteignant la forêt de Kallous entre Nezlioua et Friket à 3 heures du matin. Cette opération témoigne de sa détermination à protéger le peuple algérien face aux massacres de l'armée française.

Son parcours s'inscrit dans un contexte particulièrement critique : la bataille du 6 janvier 1959 à Ath-Yahia-Moussa opposant l'ALN (Wilayas 3 et 4) à l'armée française, et la chute au champ d'honneur d'Amirouche et Si El'Houas le 28 mars 1959 à Boussaada, alors qu'ils se rendaient en Tunisie.

Lors d'une inspection, encerclée dans un abri-infirmerie, le commandant Ali Bennour est blessé et arrêté. Interrogé par le Colonel GAEL du secteur de Dra-El-Mizan, il prononce une déclaration empreinte de dignité et de conscience : « Je n'ai qu'une seule face » (faisant allusion aux « Bleus » qui l'ont dénoncé), « Mon seul devoir est de combattre pour l'indépendance de l'Algérie, quel que soit le sort qui me sera réservé ». Qualifié de « primitif », il est froidement assassiné le lendemain.

Le commandant Ali Bennour demeure l'un des plus grands baroudeurs de la révolution et le symbole de la résistance en Wilaya 3 historique. Son nationalisme ardent et son dynamisme ont été rapidement repérés et traqués par l'offensive « Jumelles », étroitement liée aux ramifications de la « Bleuite ». Son parcours mérite amplement un colloque pour retracer correctement ses actes et honorer sa mémoire de chahid.

Mots-clés : Wilaya 3, ALN, Ali Bennour, Bleuite, Jumelles, Amirouche, Résistance, Guerre de libération algérienne.

Louahab Mohamed
Adjudant-chef au sein de l'Armée de Libération Nationale (ALN)

Résumé

Dans ce témoignage, je souhaite évoquer le parcours du commandant Bennour Ali, dit « Ali Mouh Naali », qui fut à la fois mon aîné, mon ami et mon compagnon de lutte au sein de la Wilaya III historique, dans la Zone 4.

Bennour Ali fut un révolutionnaire profondément attaché à l'Algérie. Il s'engagea dès le déclenchement de la Révolution, le 1er Novembre 1954, et participa à plusieurs opérations contre les forces coloniales françaises. Au fil des années, il gravit les échelons de l'ALN et assuma d'importantes responsabilités militaires. J'ai eu l'occasion de combattre à ses côtés et d'observer son courage, son engagement et ses qualités de chef.

À travers mon témoignage, je relate plusieurs combats et opérations militaires auxquels nous avons participé, notamment des embuscades menées contre l'armée française. La connaissance du terrain, la stratégie et la capacité à prendre les bonnes décisions étaient essentielles dans notre lutte. Je rappelle également les difficultés auxquelles nous avons été confrontés, notamment la « Bleuite », qui provoqua de graves perturbations au sein de la Révolution et de l'organisation de l'ALN dans la Wilaya III.

Mon récit ne se limite donc pas à retracer le parcours personnel de Bennour Ali. Il permet également de témoigner de l'organisation de l'ALN, des méthodes de combat des moudjahidine, des conditions difficiles de la lutte armée et des menaces qui pesaient sur la Révolution. À travers la mémoire de mon compagnon d'armes, je souhaite rendre hommage à un homme qui consacra sa vie à la cause de l'indépendance de l'Algérie et qui demeure, pour moi et pour tous ceux qui l'ont connu, un symbole du courage, du sacrifice et de la résistance.

Mots-clés : Ali Bennour ; Wilaya III historique ; Zone 4 ; Armée de libération nationale ; témoignage oral ; Bleuite ; opérations militaires ; guerre de libération algérienne.

الجلسة العلمية الثانية (رئيس الجلسة: د. أحمد غريسي)

الشهيد «عمي علي» بنور: بين أروقة السياسة وساحات المعارك من خلال الوثائق الأرشيفية وشهادات المقربين

نسيم حسبلاوي
أستاذ التعليم العالي – تخصص: تاريخ
جامعة العقيد محند أولحاج، البويرة

المحور الثاني: علي بنور بين العمل السياسي والكفاح المسلح

الملخص

الشهيد الرائد «علي بنور» قائد المنطقة الرابعة بالولاية الثالثة التاريخية هو أحد قادة جيش التحرير الوطني الذين تركوا بصمة خالدة في مسيرة الثورة التحريرية المباركة بالولاية الثالثة، هو أحد الأبطال الذين أرعبوا الاستدمار الفرنسي وجعلهم يبحثون عنه ويترصدون أخباره، فالمنطقة التي كان يقودها في جبهات القتال كانت من أنشط المناطق نشاطا وقتالا من الجهة العسكرية، ومن المناطق المعروفة بانضباطها وتنظيمها من الناحية السياسية.

تبيّن الوثائق التي بين أيدينا مدى التنظيم الذي امتازت به المنطقة الرابعة بالولاية الثالثة، ومدى دقة التحكم في المنخرطين في الجهاد سواء مجاهدين أو مسبلين، وعبقرية التنسيق بين باقي المناطق بنفس الولاية بل وحتى التنسيق في بعض نشاط الولاية الرابعة (الجزائر).

ولقوة الرائد علي بنور في المجالين السياسي والعسكري توضح وثائق أخرى كيف اعتمد عليه قائد الولاية الثالثة الشهيد «العقيد عميروش» في عدّة مهام سياسية وعسكرية وحتى مالية.

ينسب إليه تقرير فرنسي قوله عند التحقيق قبل استشهاده:

«أنا مجاهد وليس لي سوى وجهٌ واحد (موقف واحد). واجبي الوحيد هو القتال من أجل استقلال الجزائر مهما كانت النهاية التي تنتظرني».

الكلمات المفتاحية: علي بنور؛ المنطقة الرابعة؛ الولاية التاريخية الثالثة؛ جيش التحرير الوطني؛ التنظيم الثوري؛ القيادة العسكرية.

ملامح من شخصية الشّهيد الرائد علي بنور من خلال مواقفه وشهادات رفاقه ووسطه العائلي

سعيد بورنان
أستاذ محاضر «أ»
جامعة مولود معمري – تيزي وزو
bournene.said@ummto.dz

الملخص

تهدف المداخلة إلى دراسة شخصية الشهيد الرائد علي بنّور من خلال تحليل مواقفه الميدانية، واستنطاق شهادات رفاقه، بهدف إبراز خصائص قيادته الثورية، وأبعاده الإنسانية والأخلاقية. كما تسعى المداخلة إلى الكشف عن توازن شخصيته بين الصرامة العسكرية التي تتجلى في التنظيم وإدارة المعارك، والقيم الإنسانية التي تتجلى في علاقته بالمجاهدين والسكان، وفي تعامله مع الأسرى.

تعتمد المداخلة على مادة تاريخية مستمدة من مذكرات وشهادات حية لرفاقه، وهو ما يضفي على هذا العمل صبغة توثيقية وتحليلية.

أما إشكالية المداخلة فهي كالآتي: إلى أي مدى تبرز شهادات رفاق الشهيد علي بنّور ومواقفه الميدانية ملامح شخصيته العسكرية والإنسانية، وما الخصائص التي ميّزت قيادته في سياق الثورة التحريرية؟

الكلمات المفتاحية: علي بنّور؛ القيادة الثورية؛ الشهادات التاريخية؛ المواقف الميدانية؛ الشخصية العسكرية؛ الأبعاد الإنسانية.

قراءة في شهادات مكتوبة حول الشهيد علي بنورقائد المنطقة الرابعة – الولاية التاريخية الثالثة

د. عمر بوضربة
جامعة محمد بوضياف، المسيلة

الملخص

يعد الشهيد علي بنور من الوجوه الوطنية البارزة في منطقة القبائل الكبرى سواء في الحركة الوطنية من خلال نضاله في صفوف حزب الشعب / الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية PPA/MTLD وكذا من خلال نضاله في صفوف المنظمة الخاصة (o.s) وكذلك من خلال مشاركته في الكفاح المسلح إبان ثورة التحرير الجزائرية 1959/1954.

سأحاول من خلال مداخلتي أن أتناول شهادات لبعض من عاصروه وعرفوه وتعاملوا معه عن قرب من خلال شهاداتهم الموثقة والتي تحصلنا على نسخ منها.

الكلمات المفتاحية: علي بنور؛ الحركة الوطنية الجزائرية؛ حزب الشعب الجزائري؛ المنظمة الخاصة؛ الثورة التحريرية الجزائرية؛ الشهادات التاريخية.

الشهادات الشفوية كمصدرلكتابة تاريخ الثورة بين اشتراطات التوظيف وحدود الاستعمال: دراسة من خلال بعض النماذج

د. يوسف حشاشنة
جامعة سيدي بلعباس

الملخص

تعتبر الشهادات الشفوية أحد المواد المصدرية والمكملة للوثائق المكتوبة في عملية التدوين التاريخي لا سيما عند دراسة مواضيع الخاصة بتاريخ الثورة التحريرية التي تعرف غياب أو نقص في الأرشيف الرسمي، فتساهم هذه الأخيرة في إعادة بناء التاريخ من منظور الفاعلين العاديين من خلال معالجة هذه الشهادات بطرق منهجية، المرتبطة بالتحقق من مصداقية الذاكرة وتأثير الزمن على الرواية وذاتية الراوي، والعوامل الاجتماعية والنفسية التي قد تؤثر على مضمون الشهادة، وعليه أسعى من خلال هذه المداخلة لتسليط الضوء على الأدوات والأساليب العلمية التي ينبغي على الباحث اعتمادها عند جمع الشهادات وتحليلها، مثل التقاطع مع مصادر أخرى، استخدام تقنيات التوثيق والتسجيل، وفهم البنية السردية للشهادة، مع تناول تجربتي مع بعض الشهادات للمجاهدين كنماذج تطبيقية للدراسة.

الكلمات المفتاحية: الشهادات الشفوية؛ التاريخ الشفوي؛ الثورة التحريرية الجزائرية؛ المجاهدون؛ الذاكرة الجماعية؛ الرواية الشفوية.

دور القيادة المحلية في بناء المقاومة المسلحة خلال الثورة الجزائرية: حالة الشهيد الرائد علي بنور

د. دحماني مولود
جامعة مولود معمري

الملخص

تستحضر هذه الدراسة شخصية الشهيد الرائد علي بنور (1927-1959)، قائد المنطقة الرابعة في الولاية التاريخية الثالثة (1958-1959)، باعتباره نموذجا يجسد وظيفة القيادة المحلية بكل أبعادها الاجتماعية والعسكرية والرمزية في سياق الثورة الجزائرية، ونركز في هذا الإطار على بعدين اثنين؛ الأول يتعلق بشرعية الاعتراف الاجتماعي من الحاضنة الشعبية المحلية والثاني يتصل بشرعية التفويض التنظيمي من الهيئات العليا وتنفيذ القرارات الاستراتيجية الكبرى للثورة الجزائرية. وبالتالي فالسؤال الذي تحاول الدراسة الإجابة عنه هو: كيف أسهمت شخصية ثورية وقيادية مثل الشهيد علي بنور، من خلال الشبكات الاجتماعية والرصيد المحلي في كل أشكاله، وعلاقاته مع القيادات الثورية الوطنية، في بناء المقاومة المسلحة وتعزيز فاعليتها وضمان استمراريتها في السياق الجغرافي الذي كان يشتغل فيه؟

الكلمات المفتاحية: الرائد علي بنور؛ الثورة الجزائرية؛ الولاية التاريخية الثالثة؛ المقاومة المسلحة؛ القيادة المحلية.

التنظيم الإداري والعسكري للولاية الثالثة: المنطقة الرابعة نموذجًا

د. مزهورة حسين الحاج-صالحي
د. أحمد غريسي
جامعة مولود معمري

الملخص

تُبرز المداخلة الدور المحوري لمنطقة القبائل، المتمثلة في الولاية التاريخية الثالثة، باعتبارها القلب النابض للثورة التحريرية الجزائرية، حيث تجسّد فيها التكامل بين الخصوصية الجيواستراتيجية والنضج التنظيمي.

فقد تمتعت هذه الولاية بموقع استراتيجي جعلها حلقة وصل حيوية بين شرق الجزائر وغربها، فضلاً عن طبيعتها الجبلية الوعرة، خاصة في سلسلة جرجرة، التي وفّرت بيئة مثالية لتطبيق تكتيكات حرب العصابات واحتضان المجاهدين، مما شكّل تحدياً ميدانياً كبيراً للقوات الاستعمارية. وقبل اندلاع الثورة تنبّهت «مجموعة الـ22» إلى الأهمية البالغة للمنطقة، والتي كانت تميل سابقاً للتيار المصالي، فتمكنت قيادات مثل كريم بلقاسم وأعمر أوعمران من دمجها في المخطط الثوري وتقسيمها إلى سبع نواحٍ محلية. وقد تجلّى هذا الاستعداد الميداني ليلة الفاتح من نوفمبر 1954، حيث انطلقت من المنطقة عمليات منسقة استهدفت البنية التحتية والمراكز الاستعمارية، معتمدة على عنصر المفاجأة ومعرفة التضاريس ومسنودة بتلاحم شعبي ولوجستي أثبت جاهزية القبائل لدخول الكفاح المسلح. ومع انعقاد مؤتمر الصومام عام 1956، دخلت الولاية الثالثة مرحلة جديدة من الهيكلة المحكمة التي كرّست مبدأ أولوية التنظيم السياسي والعسكري.

فَقُسّمت إدارياً وعسكرياً إلى أربع مناطق، وست عشرة ناحية، وست وستين قسمة لضمان سرعة اتخاذ القرار والسيطرة الميدانية. وتولّى قيادتها إطارات بارزة على رأسهم محمدي سعيد (سي ناصر) وعميروش آيت حمودة، مما جعلها نموذجاً متقدماً في الفصل بين الوظائف القيادية والتنسيق الميداني. ولتأكيد قدرة الثورة على استمرارية المؤسسة العسكرية رغم الخسائر البشرية، استعرضت المداخلة التطور القيادي في «المنطقة الرابعة» كنموذج حي على التكيف والصمود. فقد تعاقب على قيادتها عدة إطارات ميدانية، من بينهم النقيب علي بنور، الذي تميّز بطابعه العسكري وقيادته لمعارك ناجحة، وصولاً إلى خلفائه مثل محمد السعيد أوزفون ومحند النشيد. إن هذا التعاقب المستمر في القيادة يعكس نضج الثورة وقدرتها على تجاوز التحديات، مُثبتةً أن منطقة القبائل لم تكن مجرد ساحة للمواجهات فحسب بل كانت مختبراً حقيقياً لبناء مؤسسات دولة تحت نار الاستعمار.

الكلمات المفتاحية: الولاية التاريخية الثالثة؛ منطقة القبائل؛ الثورة التحريرية الجزائرية؛ مؤتمر الصومام؛ التنظيم الثوري؛ القيادة العسكرية.

رابعاً: توصيات الملتقى

1. جمع وترتيب أرشيف الشهيد الرائد علي بن نور تضم الوثائق والصور والشهادات المتعلقة بمسيرته النضالية.
2. تشجيع البحث الأكاديمي حول الشخصيات المحلية للثورة التحريرية، وإدماج نتائج الدراسات في الجامعات ومراكز البحث.
3. توثيق الشهادات الشفوية للمجاهدين وأفراد عائلات الشهداء وفق منهجية علمية قبل ضياعها، باعتبارها مصدراً أساسياً لكتابة تاريخ الثورة.
4. تعزيز الدراسات الأرشيفية بالاعتماد على الوثائق الجزائرية والفرنسية لإعادة بناء مسار الشهيد علي بن نور ودوره السياسي والعسكري.
5. إبراز التكامل بين العمل السياسي والكفاح المسلح في الثورة الجزائرية من خلال إنجاز بحوث مقارنة حول قادة الولايات التاريخية.
6. نشر أعمال الملتقى في كتاب جماعي أو عدد خاص من مجلة علمية محكمة، ضماناً لتعميم نتائج الأبحاث.
7. تشجيع مشاريع الماستر والدكتوراه التي تتناول تاريخ المنطقة الرابعة بالولاية الثالثة وشخصياتها الثورية.
8. تعزيز التعاون بين الجامعة والمتحف الجهوي للمجاهد ومؤسسات الأرشيف من أجل حفظ الذاكرة الوطنية.
9. تنظيم ملتقيات دورية حول أعلام الثورة التحريرية في مختلف مناطق الجزائر لإثراء الدراسات التاريخية المحلية والوطنية.

الفهرس

أولاً: تقديم الملتقى ..... **Erreur ! Signet non défini.**
الديباجة ..... **Erreur ! Signet non défini.**
الإشكالية ..... **Erreur ! Signet non défini.**
لمحة عن الشهيد ..... **Erreur ! Signet non défini.**
أهداف الملتقى ..... **Erreur ! Signet non défini.**
محاور الملتقى ..... **Erreur ! Signet non défini.**
ملخص الملتقى ..... **Erreur ! Signet non défini.**
Abstract ..... **Erreur ! Signet non défini.**
ثانياً: برنامج الملتقى ..... **Erreur ! Signet non défini.**
الجلسة العلمية الأولى: 11 سا 00 – 13 سا 00 ..... **Erreur ! Signet non défini.**
الجلسة العلمية الثانية: 13 سا 30 د – 15 سا 30 د .... **Erreur ! Signet non défini.**
ثالثاً: ملخصات المداخلات ..... **Erreur ! Signet non défini.**
الجلسة العلمية الأولى (رئيس الجلسة: د. تومي حسين) .... **Erreur ! Signet non défini.**
الشهيد بنور علي: ظروف نشأته ونضاله قبل اندلاع الثورة التحريرية 1954م ..... **Erreur ! Signet non défini.**
Le commandant Ali Benour l'humaniste et grand organisateur ..... **Erreur ! Signet non défini.**
Le Commandant Ali Bennour « Ali Moh N'Ali », symbole de la résistance en Wilaya 3 historique 13
Les combats d'Ali Benour en tant que lieutenant militaire (Témoignage) 14
الجلسة العلمية الثانية (رئيس الجلسة: د. أحمد غريسي) 15
الشهيد «عمي علي» بنور: بين أروقة السياسة وساحات المعارك من خلال الوثائق الأرشيفية وشهادات المقربين 16
ملامح من شخصية الشّهيد الرائد علي بنور من خلال مواقفه وشهادات رفاقه ووسطه العائلي 17
قراءة في شهادات مكتوبة حول الشهيد علي بنور قائد المنطقة الرابعة – الولاية التاريخية الثالثة 18

الشهادات الشفوية كمصدر لكتابة تاريخ الثورة بين اشتراطات التوظيف وحدود الاستعمال:
دراسة من خلال بعض النماذج 19
دور القيادة المحلية في بناء المقاومة المسلحة خلال الثورة الجزائرية: حالة الشهيد الرائد علي بنور
..... 20
التنظيم الإداري والعسكري للولاية الثالثة: المنطقة الرابعة نموذجًا 21
رابعاً: توصيات الملتقى 22